أليس هذا من الدخيل في الدرس اللغوي!.

ومن هذه العوامل المعنوية:

١ ـ الصرف: وهو عامل النصب في المضارع المسبوق بنفي أو استفهام الواقع بعد الفاء أو الواو أو ثم أو (أو)، وعامل النصب في المفعول معه[١].

ومعنى «الصرف» أن تأتي بالواو معطوفة على كلام في أوله حادثة لا تستقيم إعادتها على ما عطف عليها، فإذا كان كذلك فهو «الصرف»[٢].

٢ ـ الخلاف، وهو نظير «الصرف» كما أشار الرضيّ في «الكافية»[٣] قولهم: نُصب على الصرف بمعنى قولهم نُصب على «الخلاف».

وقد أجروا هذا النصب في جملة مسائل منها ما أشرنا إليه ومنها: نصب الظرف الواقع خبراً[٤]، ونصب «أفعل» للتعجب[٥]، ونصب الحال الواقعة خبراً لمصدر وقع مبتدأً[٦] وغير ذلك.

ومن هذه النماذج ما ورد في إعراب الأسماء الستة وهي: «أبوك وأخوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال»، فقد قال الكوفيون: إنها تعرب من مكانين بالحروف والحركات السابقة عليها. فالضمة والفتحة والكسرة

---

(١) معاني القرآن ١/٣٣ ـ ٣٤، ٧٥، ١٢٤، ٢٢١، الإنصاف (المسألة ٧٥).
(٢) معاني القرآن ١/٣٤.
(٣) شرح الكافية ٢/٢٤١.
(٤) شرح الكافية ١/٩٥، الهمع ١/٢٩٨، ٢/١٠٨.
(٥) الهمع ٢/٩٠.
(٦) المصدر السابق ١/١٠٦.